وأخرج ابن جرير عن حضرمي قال : ذكر لنا أن أناسا كانوا عسى أن يكون أحدهم عليلا أو كبير فيقول : إني لا آثم فأنزل ا انفروا خفافا وثقالا الآية .

وأخرج ابن سعد وابن أبي عمر العدني في مسنده وعبد ا بن أحمد في زوائد الزهد وأبو يعلى وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان وأبو الشيخ والحاكم وصححه وابن مردويه عن أنس بن مالك .

أنا أبا طلحة قرأ سورة براءة فأتى على هذه الآية انفروا خفافا وثقالا قال : أرى ربنا يستنفرنا شيوخا وشبابا .

وفي لفظ فقال : ما أسمع ا عذر أحد أجهزوني .

قال بنوه : يرحمك ا تعالى قد غزوت مع رسول ا صلى ا عليه وآله حتى مات وغزوت مع أبي بكر حتى مات وغزوت مع عمر Bه حتى مات فنحن نغزو عنك .

فأبى فركب البحر فمات فلم يجدوا له جزيرة يدفنونه فيها إلا بعد تسعة أيام فلم يتغير فدفنوه فيها .

وأخرج ابن سعد والحاكم عن ابن سيرين Bه قال : شهد أبو أيوب Bه بدرا ثم لم يتخلف عن غزوة للمسلمين إلا عاما واحدا وكان يقول : قال ا انفروا خفافا وثقالا فلا أجدني إلا خفيفا وثقيلا .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه عن أبي راشد الحبراني قال : رأيت المقداد فارس رسول ا صلى ا عليه وآله بحمص يريد الغزو فقلت : لقد أعذر ا تعالى إليك .

قال : أبت علينا سورة التحوب انفروا خفافا وثقالا يعني سورة التوبة .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه عن أبي يزيد المديني قال : كان أبو أيوب الأنصاري والمقداد بن الأسود يقولان : أمرنا أن تنفر على كل حال ويتأولان قوله تعالى انفروا خفافا وثقالا .

الآية 42